الإصلاح يفجر تعز المحتلة بتفجير مقره ويقمع «العدالة»

القبض على قتلة زوجين داخل سيارتهما في العاصمة

21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 20 كانون الأول/ديسمبر 2025
29 جمادى الآخرة 1447هـ. العدد (1766)

القرآن يحشد اليمنيين مجدداً

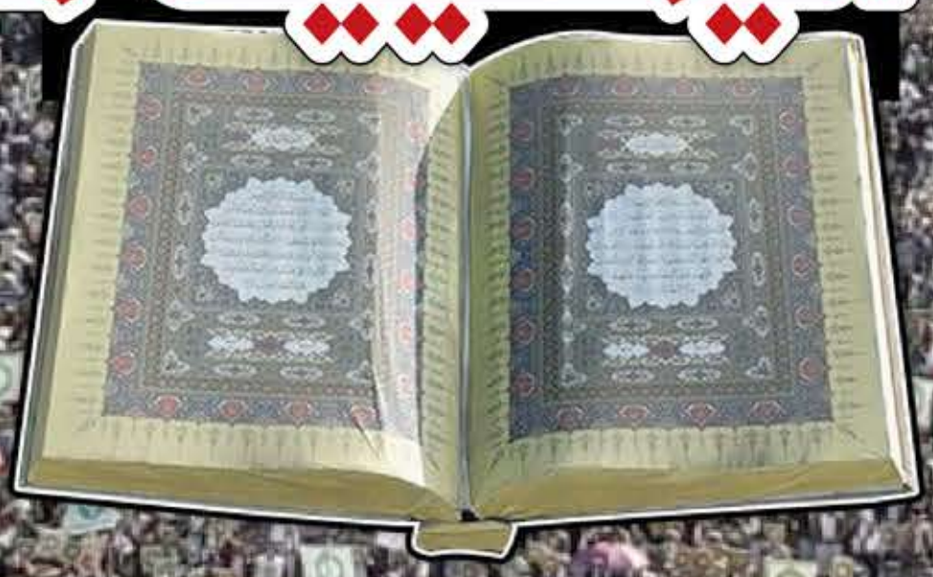

المغرب يفوز على المغرب.. والسعودية والإمارات تتذرعان بالمطر

13

FIFA ARAB CUP QATAR 2021

مشروع
الزكاة العينية
المرحلة التاسعة 1447هـ
غذاء واكتفاء
30 ألف سلة غذائية

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العـــدد 1766
السبت 20 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

جغرافيا السيادة..

سيول بشرية نصرةً للقرآن وفلسطين

في مشهد يختزل تاريخ أمة لا تنكسر، غمرت السيول البشرية شوارع صنعاء وساحات المحافظات، لترفع المصحف الشريف عالياً وتصدح بهتافات الغضب والرفض، معلنة أن القرآن الكريم خط أحمر لا يُمس، وأن فلسطين ستظل في قلوب اليمنيين قضية لا تموت. من قلب صنعاء إلى مختلف محافظات جغرافيا السيادة، ارتفعت الأصوات كالرعد، وارتفعت المصاحف كالشمس، لتعلن أن زمن الصمت قد انتهى، وأن الأمة التي تخرج بالملايين نصرةً للقرآن وفلسطين لن تُهزم. كان المشهد تجديداً للتفويض المطلق لقائد الثورة، وإعلاناً صريحاً بأن اليمن حاضر في معركة الأمة ضد أمريكا و"إسرائيل"، وأن الغضب الشعبي لن يهدأ حتى يُكسر الطغيان وتستعاد المقدسات.

تقرير

شهدت العاصمة صنعاء ومختلف محافظات جغرافيا السيادة، أمس، مسيرات غضب حاشدة انتصاراً لأقدس المقدسات: القرآن الكريم، ورفضاً واستنكاراً للإساءات الأمريكية والصهيونية لكتاب الله، تحت شعار "نفير واستنفار.. نصرة للقرآن وفلسطين".

وتدفقت الحشود إلى مختلف الساحات سيولاً بشرية هادرة، استجابة لدعوة قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وتأكيداً على ثبات الشعب اليمني في توجهه الإيماني الجهادي في مواجهة الطغيان الأمريكي "الإسرائيلي"، وتجديد التأكيد على ثبات الموقف المساند والمناصر للشعب الفلسطيني المظلوم.

ورفعت الحشود المليونية المصحف الشريف تعظيماً وتقديساً وإجلالاً وإكباراً لكتاب الله الخالد ومنهجه القويم، مؤكدة تمسكها به، كونه مصدر عزة وكرامة الأمة وطريق هدايتها ونجاحها في الدنيا والآخرة.

وصدحت الحشود الهادرة، التي رفعت العلمين اليمني والفلسطيني، بهتافات السخط والغضب واستنكار أبناء يمن الإيمان والحكمة والجهاد، للإساءات الأمريكية والصهيونية المتكررة للقرآن الكريم ومقدسات الإسلام والمسلمين.

وجددت التفويض المطلق لقائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، معلنة الاستنفار والجهوزية استجابةً لله تعالى وجهاداً في سبيله وغضباً ونصرة لكتابه العظيم، والتصدي لقوى الشر والطغيان أمريكا و"إسرائيل"، وكذا التصدي لأي مؤامرات تستهدف الشعب اليمني من قبل الكافرين والمنافقين.

ودعت الجماهير الغاضبة شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى الانتصار لكتاب الله والمقدسات والخروج في مظاهرات غاضبة للتنديد ورفض الإساءات الأمريكية والصهيونية للقرآن الكريم، ومقاطعة البضائع الأمريكية و"الإسرائيلية" وبضائع أي دولة تسيء للمقدسات الإسلامية كأقل واجب.

واعتبرت الحشود جريمة الإساءة للقرآن الكريم عدواناً سافراً على أقدس المقدسات على وجه الأرض، وتحدياً واستفزازاً لمشاعر مليارى مسلم في أنحاء العالم، مؤكدة أن هذه الجريمة تعكس مستوى الحقد والكراهية والعداء الذي يحمله المشروع الأمريكي الصهيوني تجاه الإسلام والمسلمين.

بدورها، أكدت البيانات الصادرة عن المسيرات أن ما يتعرض له القرآن الكريم، وهو أقدس مقدسات الإسلام، من حملات إساءة متكررة وممنهجة، هو جزء من الحرب اليهودية الصهيونية الشاملة التي تستهدف الإسلام والمسلمين ومقدساتهم، والتي تتزعمها أمريكا و"إسرائيل" وبريطانيا.

وأوضحت البيانات أن هذه الإساءات تأتي في وقت يواصل فيه العدو الصهيوني جرائمه اليومية في فلسطين واعتداءاته على لبنان، واستباحته لسورية، وتهديداته لليمن، ومؤامراته على كل المنطقة، بدعم أمريكي وبريطاني، في ظل تخاذل وتأمر عربي وصمت وتواطؤ عالمي.

وحملت البيانات الولايات المتحدة وبريطانيا والعدو الصهيوني، المسؤولية الكاملة عن هذه الإساءات المتكررة، التي تعكس حقدهم الشديد وعداوتهم الصريحة للإسلام والمسلمين، وتنسجم مع سجلهم الإجرامي الحافل بالعدوان والاحتلال وانتهاك الحرمات وقتل الأبرياء والأنبياء بغير حق.

وأدانت بأشد العبارات صفقة الغاز المشينة الأكبر في تاريخ العدو، والتي عقدتها السلطة المصرية مع كيان العدو الصهيوني وكأنها مكافأة له على ما فعله بحق الشعب الفلسطيني في غزة، وكذا لإفصاحه عن نواياه العدوانية تجاه مصر وبقية الدول العربية والإسلامية بمخطط "إسرائيل الكبرى"، داعية إلى إلغاء هذه الصفقة فوراً.

السبت 20 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1766
www.laamedia.net

كشفت ما وصفته بـ«التحالف السري الذي يجري تشكيله بين مرتزقة الإمارات والكيان»

هيئة البث «الإسرائيلية»:

«الانتقالي» طلب من «تل أبيب» دعماً عسكرياً وأمنياً واقتصادياً

إعـــــلام صـــهـــيـــونـــي:

الانفصاليون يعرضون إقامة «إسرائيل صغرى» على مدخل البحر الأحمر

عادل بشر

لا يدّخر ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي (أدوات الاحتلال الإماراتي في اليمن) وقتاً أو جهداً لإثبات ولائه وتبعيته للكيان الصهيوني، وأنه الموظف المثالي لـ"تل أبيب"، بمباركة وتبنٍّ تام من أبوظبي، فبعد أيام من إرساله وفداً للقاء مسؤولين "إسرائيليين"، وما كشفه -إثر ذلك- الإعلام الصهيوني من التواصل المستمر مع قيادات "الانتقالي"، خرجت "هيئة البث العام الإسرائيلية الرسمية - كان"، لتؤكد تنامي العلاقة مع مرتزقة الإمارات، كاشفة عما وصفته بـ"التحالف السري الذي يجري تشكيله بين الانتقالي وإسرائيل".

الهيئة "الإسرائيلية"، في تقريرٍ لها أمس الأول، نشرت تصريحاً لـ"دبلوماسي في الانتقالي" قال فيه إن دعم "اسرائيل" لهم من شأنه أن يعزز ما وصفه بـ"الأجندة المشتركة" لمرتزقة أبوظبي مع الكيان الصهيوني، ضد صنعاء ومحور المقاومة.

وأشار التقرير إلى أن "دبلوماسي الانتقالي" خلال حديثه مع "هيئة البث الإسرائيلية"، أكد أن "الانتقالي طالب إسرائيل بدعم في مجالات عديدة لتطوير القطاعات العسكرية والأمنية والاقتصادية، تمهيداً لإعلان الانفصال وإقامة دولة جنوبية تشرف على واحد من أهم الممرات البحرية"، ما يعني -وفقاً للإعلام الصهيوني- "إقامة إسرائيل صغرى في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر والإشراف على خليج عدن والخليج العربي".

وفق الرواية "الإسرائيلية"، تشهد الساحة الجنوبية في اليمن تحولات وُصفت بالدراماتيكية، مع توسع نفوذ المليشيات المدعومة إماراتيا على حساب مرتزقة السعودية (الخونج)، وهو ما اعتبره التقرير تطورات تصب في مصلحة الكيان الصهيوني، الذي وجد في أبوظبي ومرتزقتها أدوات سهلة لتنفيذ مخطط "تل أبيب" ومشروعها السياسي والعسكري، ليس لليمن فقط، بل للمنطقة برمتها.

تقرير "هيئة البث الإسرائيلية" أعاد التذكير بما نشرته صحيفة "التايمز" البريطانية عن لقاءات جرت بين ممثلين عن "الانتقالي ومسؤولين إسرائيليين"، في إشارة إلى أن الاتصالات لم تعد مجرد تسريبات أو تكهنات إعلامية، بل باتت جزءاً من مسار منظم آخذ في التبلور، يعززه أيضاً سعي مرتزقة الإمارات إلى محاولة "كسب دعم الإدارة الأمريكية، وتحديداً الرئيس دونالد ترامب، عبر إبداء الاستعداد للانضمام إلى اتفاقيات التطبيع والاعتراف بإسرائيل مقابل دعم استقلال الجنوب"، حدّ تعبير الهيئة "الإسرائيلية".

بالتزامن مع ذلك تناولت وسائل إعلام صهيونية أخرى المحادثات المتواصلة التي وصفتها بـ"السرية" بين "الانتقالي وإسرائيل" برعاية إماراتية، مشيرة إلى أن "القوى المدعومة إماراتياً أعربت عن حاجتها إلى دعم إسرائيلي متعدد المستويات، عسكرياً وأمنياً واقتصادياً، من أجل بناء كيان سياسي جديد في جنوب اليمن".

هذا الإقرار، بحسب محللين، يؤكد أن "المشروع الانفصالي، كما يُسوَّق له، لا يستند إلى أي مقومات ذاتية، بقدر ما يقوم على شبكة رعاية خارجية، تتقدم فيها الإمارات بوصفها الممول والمشغل، فيما تُطرَح إسرائيل كشريك أمني وسياسي يمنح المشروع غطاءً دولياً".

يأتي هذا فيما تتواصل لدى الكيان الصهيوني تداعيات الحصار البحري الذي فرضته صنعاء على الملاحة "الإسرائيلية" خلال معركة إسناد غزة، وتكلل ذلك بدرجة رئيسية بإغلاق ميناء "إيلات" (أم الرشراش)، "البوابة الجنوبية" لكيان الاحتلال، حيث نشرت صحيفة "قلوبس" الصهيونية، أمس، تقريراً أكدت فيه استمرار إغلاق ميناء "إيلات" رغم مضي أكثر من ستين يوماً على إيقاف الحرب في غزة.

وذكرت الصحيفة بالخسائر التي تكبدها الميناء نتيجة الشلل الذي أصابه منذ دخول صنعاء معركة الإسناد أواخر العام 2023.

وجاء في التقرير: "كما قد تتذكرون، قبل اندلاع الحرب، كان ميناء إيلات متخصصاً في تفريغ المركبات، إذ كان يتم تفريغ نحو نصف السيارات المستوردة إلى إسرائيل هناك. في العام 2023، بلغت إيرادات الميناء 212 مليون شيكل؛ لكنها انخفضت في العام 2024 -بعد إغلاق طريق التجارة عبر البحر الأحمر- إلى 42 مليون شيكل فقط، أي بانخفاض قدره 80% تقريباً".

وأضاف: "تعكس البيانات التشغيلية أيضاً حجم الضرر الذي ألحقه الحوثيون بالميناء، فبينما زار الميناء أكثر من 134 سفينة في العام 2023، وتم تفريغ حوالى 150 ألف مركبة فيه، لم يتم تفريغ أي مركبة على الإطلاق في العام 2024، ولم يصل إلى الميناء سوى 16 سفينة. وفي النصف الأول من هذا العام، لم يزر الميناء سوى ست سفن. وحتى بعد توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار هذا العام، لم تعد الحركة إلى طبيعتها: ففي تشرين الأول/ أكتوبر، لم تصل أي سفينة محملة بالمركبات إلى الميناء، ومن بين أكثر من 4000 عملية نقل بضائع في الموانئ البحرية في إسرائيل، لم يتم تنفيذ سوى 26 عملية في ميناء إيلات".

أخشى ألا نصل!

يدهُ مغلولةٌ رغماً عنه إلى القيد؛ ذلك الذي يجعله أسيراً للماضي؛ ماضي الوصاية والعمالة والتبعية. وقدماهُ كلما قطعتا شوطاً نحو الغد؛ نصب لها التجار شركاً؛ ليعيدوهما إلى (ما قبل ثورة) والكارثة؛ أنه يرى دمه قد سقى زروع العزة، وأشلاءه وقد بنت صرح الحرية والسيادة والاستقلال، وصبره وصموده قد افتتحا مراحل لولادة زمن جديد؛ زمن شمسه البصيرة، وروحه الجهاد والمقاومة؛ زمن عنوانه (الوفاءُ بعهد الله) وأرضيته (الثبات على المبدأ) دون تبديل، فطريق الشهادة لله؛ لا يسلكه إلى منتهاه سوى (رجال صدقوا).

إنه في ذروة تجلي النور، الظاهر (بمنهاج) والمعزز (بقيادة وأمة) والشارح (لطريقة عملية) يجب التزامها؛ يرى تسلل الظلمات يهاجمه على حين غفلة، كل يوم؛ ليقتلعه من الجذور، ويغرقه في أتون العجز والعدمية، بعد أن يجرده من ممكنات الحلم، ومقومات الأمل.

اقتربت منه، ثم سألته: ماذا دهاك؟ أجابني قائلاً: أحياناً يأبى عقلك إلا أن يهجم عليك فجأةً بسلسلة من الأحداث التي مضت وانقضت، وملفات من الذكريات التي لا تحصى بحلوها ومرها، وجيدها ورديئها، فتجد نفسك محاطاً بالورد والشوك والجمر والسكاكين، بالحزن والسعادة، بالفرحة والمأساة، بالآمال والآلام والأحلام والخيبات، ثم أنت مجبرٌ على الوقوف عليها صفحةً صفحة، واسترجاع جميع مراحلها بكل صورها ومشاهدها وأحداثها وأشخاصها وأماكنها، وكلما حاولت التملص والفرار منها؛ أحكمت قبضتها عليك أكثر فأكثر، حينها لا تملك إلا أن تستسلم أمام سطوة العقل، وهيمنة الذكريات القاسية، فتبدأ الحوار والنقاش مع ذاتك، بحضور ضميرك ووجدانك قائلاً: كيف تحملت كل هذا العذاب وطويت كل هذه الدروب المسكونة بالمصائب؟ وكيف لم أحسب حينها لأي تضحية في سبيل الوصول إلى هدفي وبلوغ غايتي حسابا؟

قاطعته: هل رأيتهم عادوا؟ نعم؛ وقد هالني ما رأيت.

بادرته سريعاً: إذن كسروك؛ فاستسلمت لهم؟

لا؛ فمازلت قادراً على الحركة، مالكاً لإرادة الفعل، حافظاً لنفسي من الوقوع في بؤر الخزي والعار والمذلة والعبودية، محتفظاً بقلمي ولساني، اللذين لم يهتفا حتى الساعة سوى للحق والعدل والحرية، ولم يتجندا لغير الله وكتابه ورسله وأعلام دينه، ولي وجودٌ بين ثوار وأحرار بلدي، أسير وإياهم في إطار موقف وقضية؛ لكني أخشى ألا نصل. لماذا؟

يجيب: لأن أي ثورة لا يجيد بنوها ترجمة لغة بندقيتها إلى تيار يسري في الواقع باعثاً الحياة في عالم الأفكار، والحركة في كل الأشياء في عالم الطبيعة، معززاً من سيادة المفاهيم والقيم والمبادئ والأهداف التي جاء بها المنهاج، وانطلقت بفعلها ومن أجلها الثورة؛ فسوف يجدون من بينهم مَن سيتحولون إلى وحوش لافتراسهم، ومحو وجودهم، لذلك كثيرةٌ هي تلك الثورات التي أكلت أبناءها!

القبض على قاتلي زوجين داخل سيارتهما في العاصمة

صنعاء

أعلنت الأجهزة الأمنية في العاصمة صنعاء القبض على متهمين قاما بقتل رجل وزوجته داخل سيارتهما بشارع خولان.

وقال الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية في بيان له: «تمكنت شرطة أمانة العاصمة من إلقاء القبض على متهمين بارتكاب جريمة قتل رجل وامرأة في شارع خولان».

وأوضحت الشرطة أنها تلقت بلاغا يفيد بقيام شخصين يستقلان سيارة نوع فورشنر بإطلاق النار على شخص وزوجته، ما أدى إلى مفارقتهما الحياة على الفور. وعلى إثر ذلك، تحرّك رجال الأمن إلى موقع الجريمة، حيث تبين أن المجني عليه يُدعى هشام حميد علي الضبيبي وكذلك زوجته.

وأضافت الشرطة أنها باشرت إجراءات التحري والمتابعة، وتمكنت من التعرّف على هوية الجانيين وضبطهما، وهما: المدعو «م.أ.ع. مجلي» (25 عاما) والمدعو «ر.ع.ع. مجلي» (37 عاما) وكلاهما من أهالي خولان، مديرية جحانة بمحافظة صنعاء.

وأشارت شرطة «أمانة العاصمة» إلى أن «عملية الضبط تمت بالتعاون مع أمن محافظة صنعاء، مؤكدةً أن التحقيقات لا تزال جارية لمعرفة دوافع الجريمة واستكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

مصادر محلية أوضحت أن المجني عليه لم يكن الشخص المطلوب للقتلة بل تم قتله بالخطأ مع زوجته بعد أن اشتبه الجناة بأنه غريم لهم.

تنفيذاً لتوجيهات سيد الثورة

الداخلية تعلن إعفاء أكثر من 3 ملايين مخالفة مرورية

صنعاء

أعلنت وزارة الداخلية ممثلة بشرطة المرور في العاصمة صنعاء عن إعفاءات تعد الأكبر في تاريخ العمل المروري في الجمهورية اليمنية تصل إلى ثلاثة ملايين مخالفة مرورية، تنفيذاً لموجهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أن الإعفاءات تضمنت جميع المخالفات المرورية المرتكبة حتى نهاية العام 2020م، بالإضافة إلى إعفاء 80 بالمائة من رسوم المخالفات المرورية المرتكبة من بداية عام 2021م وحتى نهاية شهر أيلول/ سبتمبر 2025م.

وأكدت أن عدد المخالفات المعفية يصل إلى أكثر من ثلاثة ملايين مخالفة مرورية من أصل ثلاثة ملايين و800 ألف مخالفة مقيدة في النظام المروري، انطلاقاً من المسؤولية الدينية والوطنية، وحرصاً على التخفيف من الأعباء المتراكمة عن كاهل المواطنين.

مرتزقة يعتدون على المعتصمين ويمنعون صلاة الجمعة في ساحة «العدالة»

تعز المحتلة: 16 قتيلا وجريحا بانفجار ناسفة واتهامات بتورط الخونج

تعز

قتل وأصيب 16 شخصا، بينهم نساء وأطفال، الخميس الماضي، في انفجار عبوة ناسفة بالقرب من مقر للخونج في مدنية تعز المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن ثلاثة أشخاص لقوا حتفهم بينهم طفل لم يتجاوز السابعة من عمره وأصيب 13 آخرون نتيجة انفجار وقع في وسط مدينة تعز.

وأوضحت المصادر أن بعض الجرحى حالتهم خطيرة.

ولفتت إلى أن المعلومات الأولية تشير إلى أن سائق دراجة نارية كان يحمل طردا في طريقه إلى مقر للخونج، وقد تم حشو الطرد بعبوة ناسفة في حي الضربة بمدينة تعز.

بدوره، سارع حزب الخونج ووسائل الإعلام التابعة له إلى تسويق الحادثة على أنها تأتي ضمن سياق التحريض الممنهج، حسب توصيف رئيس الدائرة الإعلامية للخونج بمحافظة تعز، المرتزق أحمد عثمان، بعد حديث عن مقتل «قياديين في الحزب» أحدهما مدير مدرسة.

وبحسب المراقبين، فإن المفارقة التي يلتقطها الشارع التعزي هي أن الخونج الذين اعتادوا أن يُنظر إليهم كجلاد، يحاولون اليوم أن يرتدوا ثوب الضحية عبر دماء المدنيين أنفسهم.

كما لم يَستبعد مراقبون أن يكون الحادث مفتعلا من قبل الخونج بهدف استجلاب تعاطف أبناء المدينة معهم خصوصا بعد أن تآكلت حاضنتهم الشعبية، وانسحاباتهم المخزية من المحافظات الشرقية لصالح مرتزقة الانتقالي الجنوبي.

فيما اعتبر آخرون بأن الحادث قد يكون مختلقا من قبل الخونج بهدف إيجاد مبرر لأي تصعيد قد يقومون به في المدينة ضد من يعارضهم.

على صعيد ذي صلة، قامت قوات تابعة للخونج أمس بفرض طوق أمني مشدد على ساحة «العدالة» في قلب مدينة تعز المحتلة، ومنعت بالقوة إقامة صلاة الجمعة والوقفة الاحتجاجية الأسبوعية. ويعد هذا التصعيد خطوة جديدة ضد الاعتصام السلمي الذي يطالب بإنهاء الانفلات الأمني في المحافظة المحتلة.

وبحسب شهود عيان، قامت الأطقم المسلحة بملاحقة المتواجدين في محيط الساحة، واعتدت على عدد من المعتصمين بالضرب، مع استخدام الأسلحة لتفريق المحتجين. كما جرت عمليات تفتيش واسعة للباصات والمركبات، وتم منع أي شخص يحمل سجادة صلاة من الوصول إلى مكان الاعتصام.

يأتي هذا الإجراء بعد يوم واحد من اقتحام ساحة العدالة وفض الاعتصام بالقوة، حيث تم تمزيق الخيام وتهديد المعتصمين، ما اعتبره الناشطون استمرارا لسياسة القمع واستهداف الحراك السلمي.

السلطات الأردنية تختطف الزميل في «الميادين» محمد فرج و لا تعلن تضامنها معه

رصد

تواصل السلطات الأردنية منذ أكثر من أسبوع اختطاف وتغييب الزميل في قناة الميادين وعضو المؤتمر القومي العربي، محمد فرج، والذي اعتقلته الجمعة المنصرمة من المطار عند عودته مع زوجته الزميلة رانا أبي جمعة إلى بلده الأردن.

وكشفت قناة الميادين عن قيام السلطات الأردنية باعتقال الزميل فرج في مطار عمّان يوم الجمعة قبل الماضية، مشيرة إلى أن التحقيق معه جرى على انفراد، وتقرر احتجازه من دون الإعلان عن السبب، حيث لم تقدم السلطات الأردنية أي معلومات عن مكانه حالياً أو التهمة التي يتم التحقيق فيها معه، كما لم تقدم أي تفسير لوضعه وحالته حيث هو محتجز، ولم تتلقَ عائلته أي جواب عنه.

وأشارت القناة إلى أن الزميل محمد فرج كان في زيارة مع زوجته إلى عائلته في الأردن، وعندما وصل مطار الملكة علياء في عمان، تم توقيفه وتفتيش حقائبه بشكل دقيق، قبل اقتياده إلى جهة مجهولة وإبلاغ عائلته بأنه سيطلق سراحه بعد قليل، غير أنه حتى الآن ما يزال معتقلا.

وأوضحت الميادين أن «كل ما يردنا حالياً من معلومات هو قول نقلاً عن قائل.. لا إثباتات... لا سماح لأحد من أفراد عائلته بالاطمئنان إليه.. وقد طلبت عائلته لقاءه، ولم يُستجَب لها»، مؤكدة أنّها تتابع قضية احتجاز الزميل فرج منذ البداية، داعية الجهات الأردنية المعنية والمسؤولة إلى كشف مصيره.

ودعت القناة السلطات الأردنية إلى السماح لزوجة فرج وعائلته بزيارته والاطمئنان على وضعه وحالته، وإلى إخلاء سبيله سريعاً.

صحيفة «لا» بدورها تعلن تضامنها مع الزميل محمد فرج وتدعو الجهات الحقوقية والإعلامية في الأردن والوطن العربي إلى الضغط على السلطات الأردنية للإفراج عنه.

يُذكر أن الزميل فرج يعمل في الميادين منذ سنوات، وهو صحافي ومقدم برنامج سياسي ومعد وثائقيات، وهو أيضاً منتسب إلى المؤتمر القومي العربي.

العدد 1766
السبت 20 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

فرتكة الجنوب!

(1-8)

يرزح اليمن عموما لإيهان ممنهج وامتهان مبرمج، ليس منذ بدء الحرب الأخيرة المتواصلة للسنة الحادية عشرة وتداعياتها المتوالية، بل منذ قرون عدة، تلت "تفرق أيادي سبأ"، وظلت تغذية تداعيات هذا التفرق مستمرة، من جانب منتهزي التداعي اليماني، وملء فراغه، في المنطقة، حتى اليوم.

إبراهيم الحكيم

يعتقد البعض أن التنافس المحموم والصراع المسموم في جنوب اليمن، وليد الحرب المتواصلة للسنة الحادية عشرة، أو حتى وليد حرب صيف العام 1994م المشؤومة، وما سبقهما من تدخلات خارجية إقليمية ودولية، وتبعهما من تدخلات ومآلات ضيم وغبن وإقصاء سياسي للتيار المهزوم.

الحقيقة، الصراع في جنوب اليمن، ليس وليد 11 سنة أو 31 عاما. هناك خلفيات أقدم لهذا التنافس والصراع، على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، لا يسع المجال هنا لسرد كل جولاتها وخلفياتها بالتفصيل، إنما سنكتفي بالإشارة إلى أبرزها كعناوين أو دالات رئيسة.

شهد جنوب اليمن، تنافسا قديما جدا بين أربع أملوك أو ممالك يمنية قديمة: حضرموت، المهرة، قتبان، أوسان. ظل هذا التنافس يُحسم بدورات صراع، تُرجح الكفة فيها تحالفات محلية تبرمها إحدى هذه الممالك مع ممالك شمال اليمن القديم: سبأ، معين، وحمير وذي ريدان.

لاحقا، في العصر الإسلامي، وبخاصة عقب العهد النبوي، وتفاقم صراعات الخلافة؛ استمر هذا التنافس، بين ممالك اليمن القديم أو ما تبقى من زعاماتها (أذواء وأقيال). تجلى هذا في استغلال متنازعي "الخلافة" إرث التنافس والصراع اليمني، في اكتساب الحلفاء والمدد.

ظهرت في اليمن، لاحقا، دويلات مستقلة عدة، متجاورة ومتصارعة، ناهز عددها الثلاثين دولة، رفعت جميعها شعار التوحيد، للعقيدة والدولة، وظل جنوب اليمن ثغورا اقتصادية وعسكرية، ترجح كفة من امتد نفوذها إليها، لتغدو هي الدولة اليمنية الإسلامية الأقوى، حتى حين.

في العصر الحديث، ساعد صراع الأئمة في شمال اليمن مع الاحتلال العثماني، في تشكل كيانات قبلية، تقاسم زعماؤها الحكم بمناطقهم، حتى جاء الاحتلال البريطاني لعدن وجنوب اليمن، فاستغل الأمر، وعمد إلى تبادل الشرعية مع هذه الزعامات بمعاهدات صداقة ثم حماية.

اشتغل الاحتلال البريطاني على تفتيت جنوب اليمن إلى 33 كيانا، اصطنع لها "هويات" تمثلها رايات ونشيد علم، وطوابع بريد وعملات -أحيانا- وقوات محدودة العدد والتسليح، قبل أن يوحدها بالقوة في ما سماه "اتحاد الجنوب العربي" لمنع امتداد الثورة من شمال اليمن إلى الجنوب.

وبعدما استطاع النضال اليمني الموحد، ثقافيا وأدبيا ودينيا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وعسكريا، انتزاع الاستقلال من الاحتلال البريطاني، دق الأخير مسمارا آخر في مفاصل اليمن، بتسليمه السلطة فصيلا ثوريا بعينه، أقصى ما سواه من فصائل، ليبعث دورات صراع جديدة.

مُني عهد الاستقلال، بدورات صراع عنيفة القتال، بين الأشقاء رفاق النضال، أذكتها رياح الأيديولوجيا الوافدة، فغدوا فرقاء بحكم الأعداء على مقصلة السلطة. تعاقبت المذابح لتشمل الرؤساء وعشائرهم بل وحتى مناطقهم ومحافظاتهم، لتتراكم الأحقاد والأدران، وتظل جمرا تحت الرماد.

في شمال اليمن، انتهت حرب الثمان سنوات (1962-1970م) باتفاق مصالحة بين الملك فيصل بن سعود والرئيس جمال عبدالناصر، قضى بإيقاف الأخير دعمه المالي والعسكري، وتشكيل سلطة مناصفة بين الملكيين والجمهوريين، تخضع لوصاية "اللجنة السعودية الخاصة باليمن".

ورث الاحتلالين البريطاني والتركي لليمن في النفوذ الخارجي، بجنوب اليمن ما عُرف حتى ما قبل 1990م "الاتحاد السوفيتي"، قائد المعسكر الشرقي (الاشتراكي)، وفي شمال اليمن، المراكز الإقليمية (السعودية والخليج) للمعسكر الغربي (الرأسمالي) بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

بعد توحيد النظامين السياسيين لجنوب اليمن وشماله وانصهارهما في الكيان السياسي الجديد لليمن الموحد (الجمهورية اليمنية) في 22 مايو 1990م، أفرز تباين النُظم السياسية وتبعا الاقتصادية، فجوة هائلة في الملكية وأدوات الإنتاج ومستوى المعيشة، بين سكان جنوب اليمن وشماله.

عقب الاجتياح العراقي للكويت وحرب الخليج الثانية 1991م وضمن تصدر أولويات الغرب تصفية المنظومة الاشتراكية في المنطقة وترسانتها؛ برز اليمن هدفا رئيسا لتحالفات إقليمية ودولية جديدة، رحلت المغتربين جماعيا، وسرعان ما أشعلت شرارة حرب صيف العام 1994م، المشؤومة.

1 أيلول 2 السياسي

الملحق 184

السبت
20 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد (1766)

7

إشراف وتحرير:
علي عطروس

ارجُ من غضبت له

يا أبا ذَرٍ، إنّكَ غَضِبْتَ للّهِ، فَارْجُ مَنْ غَضِبْتَ لَه. إنّ القَوْمَ خَافُوكَ عَلَى دُنْيَاهُم، وَخِفْتَهُمْ عَلَى دينِك؛ فَاتْرُكْ في أَيْدِيهِمْ ما خَافُوكَ عَلَيْه، وَاهْرُبْ مِنْهُمْ بِمَا خِفْتَهُمْ عَلَيْه؛ فما أَحْوَجَهُمْ إِلَى مَا مَنَعْتَهُمْ، وما أَغْنَاكَ عَمّا مَنَعُوكَ!
وسَتَعْلَمُ مَنِ الرَابِحُ غَداً وَالأَكْثَرُ حُسَّداً. ولَوْ أَنّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ كَانَتَا عَلَى عَبْدٍ رَتْقاً ثُمّ اتّقَى اللّهَ لَجَعَلَ اللّهُ لَهُ مِنْهُمَا مَخْرَجا.
لَا يُؤْنِسَنَّكَ إِلَّا الْحَقُّ، وَلَا يُوحِشَنَّكَ إِلَّا الْبَاطِلُ؛ فَلَوْ قَبِلْتَ دُنْيَاهُمْ لَأَحَبُّوكَ، وَلَوْ قَرَضْتَ مِنْهَا لَأَمَّنُوك.

الإمام علي بن ابي طالب

يا خصـــب الأرض

صلاح الدكاك

يا أحرار الأرض اتحدوا
يا فقراء الأرض اتحدوا
لا شيء لنخسره أبداً
إلا القيدُ، وهذا الزردُ
نحن اليوم الزاهي وغدُ
أنت رفيق القهر
ونحن العشب، ونحن النهر
ونحن الأبدُ
فانهضْ واحم دمي المتدفقَ
تحت سكاكينَ الفاشيّة والنازيّة
فالجسد الجسدُ
لإله السوق الإمبريالية
يسجد أقنان العالم...
طوبى للكفار وللأحرار

ومَن مردوا
مَن رفعوا «لاء الثورة» في
وجه الإعصار..
مَن وقفوا مثل رماح النار
بمحفل مَن سجدوا...
يا نظراء القهر من البحر
إلى البحر

اتحدوا
أنتم خصب الأرضِ
وأمريكا زبدُ!

علـي عطروس

أقوال (غير) مأثورة

- اليمن «ولّادة»... والشعب «ابن زيدون»!
- الصب تفضحه «ديونه»!
- صنعاءُ باردةٌ، وروحي مدفأةْ.
- باردة هي العاصمة. البيادات لا تمنحها الدفء.
- صنعاء باردة، وأهلها يتصببون عرقاً.
- الحمقى يقتلون الفئران لتعيش الأفاعي!
- نحن جرح «الحُديدة» يا ملح «الصليف»!
- اختلفوا على الثورة، واتفقوا على الثروة!
- الأعمار بيد الله، وبقلم موظف الأحوال المدنية!
- اليمنيون صعايدة: وجه قِبلي، وقفا بحري!
- الحلم شيك بدون رصيد.
- الشتاء منفى العرايا!

مســـرح العرائـــس

(1)

• الهجـري: خارطة الطريـق وافقنـا عليها، ومن عرقلها هو الحوثي.
• المذيع: مـا هي خارطة الطريق التي وافقتم عليها وعرقلتها الجماعة؟
• الهجري: سـمعنا عنها مثلكم، ولم نسـتلم نسخة منها.
• المذيع: كيف تقول الجماعة من عرقلها وأنت حتى لم تستلم نسخة منها؟!
القائم بأعمال أمين عام التجمع اليمني للإصلاح في لقاء مع فارع المسلمي في «تشاتام هاوس» – لندن

(2)

قال خالد بحاح، متحدثاً في برنامج «بودكاسـت» عما سـماه «تحرير» المناطق التي بيد «الحوثي»، إن «حكومته» كانت قد وصلت إلى باب المندب قبل إقالتها.
واستدرك قائلاً: كان يدير المعركة قائد إماراتي ممتاز!

(3)

الزعيم: أوقفوا صواريخ المقاومة.
أنصار الزعيم: يا لهذه الحكمة والدهاء السياسي!
الزعيم: تعالوا نطبّع مع «إسرائيل»!
أنصار الزعيم: الزعيم لديه نظرة ثاقبة!
الزعيم: استلمت 300 مليون دولار مقابل عدم حضور القمة!
أنصاره: انظروا إلى هذا الذكاء الخارق!
الزعيم: الحل في فوهات البنادق (أمام الكاميرات)!
أنصاره: يا لهذه الشجاعة! ومن غيره قادر على ذلك!

(4)

• الصهيوني الأمريكي مارك ليفين: قبل سـتّ سنوات كنتُ هنا، وقلتُ إن هذا هو أول رئيس يهودي لنا.
• الرئيس الأمريكي ترامب: هذا صحيح.
• مـارك ليفـين: والآن هو أول رئيسـ يهودي يخدم فترتين غير متتاليتين في المنصب.
• ترامب: صحيح. هذا صحيح.
من حديث مباشـر أثناء احتفال عيد «الحانوكا» في واشنطن

الذبح بالاستسلام

قُتل الآلاف من أنصار المختار الثقفي بعد استسلامهم لمصعب بن الزبير سنة 67هـ في حادثة نُسب فيها إلى عبد الله بن عمر قوله المشهور: «لو كانوا غنماً لكان هذا إسرافاً».

ترد هذه الحادثة في عدد من المصادر التاريخية الأساسية. يذكرها الطبري في «تاريخ الرسل والملوك» عند حديثه عن دخول مصعب بن الزبير الكوفة بعد مقتل المختار، ويورد أخباراً متضافرة عن قتل أعداد كبيرة من أتباعه، خاصة من الموالي، بعد أن أعطوا الأمان أو بعد استسلامهم. كما يذكر البلاذري في «أنساب الأشراف» أخباراً قريبة المضمون، تشير إلى أن «مصعب» أقام محاكمات صورية انتهت بقتل جماعي واسع. ويورد ابن الأثير في «الكامل» في التاريخ أن القتل تجاوز الضرورة العسكرية وتحوّل إلى سياسة انتقامية.

في المفهوم العسكري التقليدي، يُفترض أن الاستسلام نهاية القتال وبداية الحماية: إلقاء السلاح مقابل حفظ الحياة. لكن ما تكشفه هذه الحادثة هو أن الاستسلام قد يتحوّل، في سياق صراعات عميقة، إلى نقطة انكشاف وجودي، لا إلى ملاذ. حين تُجرَّد الجماعة من قدرتها على المقاومة، وتُسلِّم مصيرها كاملاً لخصم لا يعترف بشرعيتها الإنسانية، يصبح الاستسلام انتقالاً من خطر الموت إلى يقين الإبادة.

أنصار المختار، مهما اختلف التقييم السياسي أو العقدي لحركتهم، لم يُقتلوا لأنهم كانوا يقاتلون، بل لأنهم توقفوا عن القتال؛ «ليس بسبب السلاح بل لأنهم ألقوه».

كريم حداد

صراع النفوذ: كيف تفجّر الخلاف السعودي الإماراتي في اليمن؟

شهد المشهد اليمني، في مطلع كانون الأول/ ديسمبر 2025، تطوراً دراماتيكياً مفصلياً، تمثّل في إعلان قوات «المجلس الانتقالي الجنوبي»، المدعوم إماراتياً، سيطرتها الكاملة على محافظة حضرموت، أكبر محافظات اليمن وأكثرها ثراءً بالموارد النفطية. هذا التحول السريع، الذي جاء بعد أقل من يومين على توغل تلك القوات في مديريات الوادي والصحراء، تم من دون مقاومة تُذكر من قوات المنطقة العسكرية الأولى، الموالية للسعودية، وحزب الإصلاح، ما جعل الرياض تستيقظ على انقلاب عسكري نفّذه شريكها الرئيسي في تحالف العدوان على اليمن.

هذا الحدث لم يكن معزولاً أو طارئاً، بل أعاد إلى الواجهة سؤالاً مركزياً حول طبيعة الصراع الخفي والمتصاعد بين السعودية والإمارات، وهو صراع تمتد جذوره من رمال الخليج إلى صحراء اليمن، ويتجاوز في أبعاده اللحظة الراهنة، ليعكس تراكمات تاريخية وسياسية واقتصادية معقدة. فمنذ سنوات، بات هذا التنافس عنواناً بارزاً في العلاقة بين الرياض وأبوظبي، وبدأ ينعكس بشكل مباشر على مستقبل تحالفهما في اليمن، وعلى موقع البلدين في الإقليم والعالم.

للإحاطة بجذور هذا الصراع، لا بد من العودة إلى بدايات تشكله في أربعينيات القرن الماضي، حين سعت السعودية، في عهد الملك عبد العزيز بن سعود، إلى فرض سيطرتها على مناطق حدودية غنية بالنفط، أبرزها واحة البريمي، وحقل الشيبة، وخور العديد. ورغم توقيع «اتفاقية جدة» عام 1974، التي منحت الرياض أجزاء واسعة من تلك المناطق مقابل اعترافها بدولة الإمارات، إلا أن أبوظبي اعتبرت لاحقاً أنها تعرضت لخديعة تاريخية أفقدتها مناطق استراتيجية بالغة الأهمية. وظل هذا الملف بمثابة جمر تحت الرماد، يُعاد إشعاله مع كل موجة توتر، كما حدث عام 2009 عندما منعت السعودية دخول الإماراتيين بسبب خريطة في بطاقات الهوية الإماراتية تُظهر أراضي سعودية كجزء من الإمارات.

ومع انتقال الصراع من حدود الجغرافيا إلى ساحات النفوذ، برز التنافس السعودي - الإماراتي بشكل أوضح في الإقليم، إذ انخرط الطرفان، كل وفق أدواته، في الشؤون الداخلية لدول عدة، من مصر وليبيا إلى السودان وسورية واليمن، وسعى كل منهما إلى تقديم نفسه بوصفه الشريك الأكثر كفاءة في تنفيذ الأجندة الأمريكية، في سباق غير معلن على لعب دور «الذراع الطولى» لواشنطن في المنطقة. كما تداخل هذا التنافس مع مصالح اقتصادية حيوية، أبرزها الصراع داخل منظمة «أوبك»، حيث ظهر الخلاف إلى العلن عام 2021 عقب اعتراض الإمارات على قرار سعودي بخفض الإنتاج، معتبرة أنه يمسّ بأمنها الاقتصادي.

وتعزز هذا التوتر الاقتصادي مع احتدام المنافسة على جذب الشركات العالمية، لاسيما بعد تهديد الرياض بحرمان الشركات متعددة الجنسيات من العقود الحكومية ما لم تنقل مقراتها إلى العاصمة السعودية، وهو ما رأت فيه أبوظبي استهدافاً مباشراً لمكانة دبي كمركز تجاري إقليمي.

في اليمن، لم يكن التحالف السعودي - الإماراتي متماسكاً منذ اللحظة الأولى لانطلاق العدوان في آذار/ مارس 2015. فبينما قادت السعودية الحرب عسكرياً وسياسياً، اتجهت الإمارات مبكراً إلى تثبيت حضورها في المناطق الساحلية والجزر الاستراتيجية، بعيداً عن خطوط المواجهة المباشرة مع صنعاء. وفي هذا السياق، دعمت أبوظبي تأسيس «المجلس الانتقالي الجنوبي» عام 2017، ودفعت به ليكون أداة سيطرتها الميدانية في المحافظات الجنوبية، تحت شعار الانفصال.

بالتوازي، استثمرت الإمارات في الساحل الغربي عبر دعم طارق صالح وتشكيل «القوات المشتركة»، متخذة من مدينة المخا قاعدة رئيسية لها، في مسعى واضح للتحكم بأحد أهم الممرات البحرية العالمية. ورغم هذه التشكيلات العسكرية الواسعة، فإنها لم تخض معارك حقيقية ضد قوات صنعاء، باستثناء مواجهات محدودة انتهت بانسحابات سريعة، كما حدث في الحديدة عام 2021، ما كشف الطابع الوظيفي لهذه القوات، بوصفها أدوات نفوذ لا جبهات قتال.

في المقابل، وجدت السعودية نفسها وحيدة في مواجهة كلفة حرب استنزاف طويلة، تحملت فيها العبء الأكبر بشرياً ومادياً، خصوصاً بعد إعلان الإمارات «انسحابها العسكري» عام 2019، وهو انسحاب شكلي هدفه تقليص الخسائر لا إنهاء النفوذ. ومع تصاعد الخلاف، حاولت الرياض إنشاء أدوات موازية، أبرزها قوات «درع الوطن» عام 2023، في مسعى لاحتواء التمدد الإماراتي في مناطق النفط والجزر، إلا أن هذه المحاولات أخفقت في إحداث أي تغيير فعلي في ميزان السيطرة.

وجاءت التطورات الأخيرة في حضرموت والمهرة لتكشف حجم الارتباك السعودي، حيث بدت ردود الفعل دون مستوى الحدث، واكتفت الرياض بتحركات سياسية خجولة، قوبلت بإهانات ميدانية، ما شجّع أبوظبي على توسيع نفوذها باتجاه محافظة أبين، في خطوة تهدف إلى استكمال إحكام السيطرة على الجنوب.

أمام هذا المشهد، انقسمت التفسيرات بين من يرى ما يجري انتكاسة سعودية واضحة، ومن يعتبره جزءاً من ترتيبات إقليمية أوسع تقودها الولايات المتحدة و«إسرائيل»، لإعادة تدوير أدوات التحالف وتهيئة الأرضية لكيان انفصالي في جنوب اليمن، يكون منصة ضغط جديدة على صنعاء. وتدعم هذا الطرح مؤشرات عديدة، أبرزها انفتاح «المجلس الانتقالي» على «إسرائيل»، وتصريحات قادته حول الاستعداد للاعتراف بها، إلى جانب تقارير «إسرائيلية» رأت في السيطرة على عدن وباب المندب فرصة استراتيجية.

في المحصلة، يتضح أن الصراع السعودي - الإماراتي في اليمن ليس خلافاً عابراً، بل هو تعبير عن تناقضات عميقة في المصالح والرؤى، تُدار ضمن سقف الأجندة الأمريكية - «الإسرائيلية». وبينما يستمر هذا الصراع في إعادة تشكيل خريطة النفوذ جنوباً وشرقاً، تتابع صنعاء المشهد بوعي واستعداد، مؤكدة جاهزيتها للتعامل مع مختلف السيناريوهات، في ظل قناعة راسخة بأن مآلات أي مواجهة كبرى ستكون محسومة لصالحها، استناداً إلى موازين القوة وتجارب السنوات الماضية.

موقع «الخنادق» الإلكتروني

من أرشيف «كشك الثورة»:

حيث حبلك تلد!

في خضم أحداث العام 2011 كان الجزء المتبقي من النظام يصف ما يجري بأنه مجرد أزمة مفتعلة وركوب موجة وتقليد أحمق، بينما كان شباب الساحات يصفون الأمر بالثورة. كان الجزء المنشق عن النظام وقبل انشقاقه ومعه قيادات أحزاب المشترك يتعامل بحذر شديد مع الأمر في البداية، خوفاً من انعكاسات احتمالات الفشل عليها، ثم وبعد ارتفاع حجم الاحتجاجات وتسارع وتيرتها تحدثت وبخجل عن أزمة يمر بها النظام، وأخيراً قررت الإقرار بحقيقة ما يحدث على أنه ثورة. افترق حينها النظام ممثلاً بالسلطة والمعارضة إلى فريقين: الفريق الأول يرأسه صالح ومن تبقى معه، والفريق الثاني يمثله المشترك ومن انشق معه عن صالح. الفريق الأول استمر متشبثاً برأيه بأن ما يحدث مؤامرة. والفريق الثاني أعلن انضمامه لثورة الشباب ودعا أنصاره للنزول إلى الساحات، كما وقرر المنشقون عن صالح إعلان حماية الساحات.

انحرفت سلمية الثورة حينئذ، فقد أعلن صالح الحرب على الساحات، فيما خصومه أعلنوا حمايتها. وتجاه كل ذلك العنف المفرط خرج شباب الساحات من معادلة الثورة، والتي تحولت إلى معادلة من نوع آخر: أزمة تطورت إلى ما ينذر بحرب أهلية.

اللعبة القذرة بدأت للتو. ثورة عنف أدواتها أنصارها المنشقون عن النظام صانعين تبريراً لعنف النظام السابق للانشقاق واللاحق له. وبعد أن كانت أركان النظام قد ترنحت سلمياً ها هي تستعيد توازنها وإن وضع كل ركن نفسه في مكان مختلف. وحتى تلتقي تلك الأركان ثانية كان عليها إزالة أحجار عثرتها متمثلة في شباب الساحات وسلميتهم، ثم البدء في إعادة بناء النظام من جديد، وإن بقواعد مختلفة، وهذا ما فعلته وتفعله المبادرة الخليجية.

اليوم -ويا للمفارقة!- اختلفت توصيفات ما حدث من قبل الأطراف ذاتها التي كان لها توصيفاتها المغايرة سابقاً. غير أن اللافت حقاً هو أن تلك الأطراف نفسها التقت اليوم تحت سقف إعادة بناء النظام. الطرف الوحيد الذي يشذ عن إجماع الأشقاء الأعداء هو الطرف الذي أصبح اليوم خارج كل المعادلات: الشباب أعني، وهم من كل الأطياف. هؤلاء يشعرون اليوم بالغضب ويفكرون بالبدائل؛ غير أن البديل المتاح حالياً هو الرفض مرة أخرى لكل ما يجري؛ الرفض الذي قد يتحول إلى ثورة شاملة وحقيقية وصادقة.

من البطالة إلى البطولة انتقلت مشكلة الشعب مع الساسة. فحتى ما قبل ثورات الربيع العربي كانت سوق الساسة في أشد حالات المعاناة جراء البطالة؛ إذ ندرت إن لم أقل انعدمت الوظائف السياسية الشاغرة، كما واختفت الكوادر المؤهلة كاريزمياً والكفؤة وطنياً والقادرة على صنع التحول وإنجاز التغيير من وسط تلك السوق المكتظة بباعة السياسة المتجولين بين أرصفة الحاكم وبين موائده، ممن يعارضونه نهاراً ويعرضون عليه المبيت فوق فراش عهره ليلاً. وهبت عاصفة الربيع ثورات شعبية محمولة على بُسط الريح الشبابية. حينها كان عواجيز المعارضات اللفظية الشكلية وعكاكيز أنظمة الحكم المسوسة مختبئين في أقبية العجز والخوف والانتظار.

عصف الربيع بكل اصفرارات الخريف ومحنطاته الماقبل تاريخية – هكذا اعتقدنا للأسف، وإذ بمصفرات الماضي المهترئة من على غصون العصر تصبغ بأخضر الحاضر أفواهها المتخثرة، وإذ بها تمتص من شرايين الشباب دم الثورة المتوهج لحظتها بالحلم.

تعاضد السيد المحنط مع العبد المنحط وتساعدا على القفز معاً من قاع السحالي المتسخ الأسود إلى قمة العصافير المغردة للفجر، متسلقين جدار الحلم بخطاطيف نهشت لحوم الشهداء والجرحى!

اليوم، وفي مفارقة مقرفة وخرافية، تتمظهر تلك المخلوقات العاطلة عن التغيير بألبسة البطولات المزركشة بالوهم والمتلونة بالخداع، وإذ بالمومياوات المتجذمة تتحول في غفلة غباء تاريخية إلى قيادات غاندواية مناضلة وبطلة، لنجد أنفسنا معها في مواجهة مأزق إنساني خطير! من يقنع الموتى بأن للبعث موعداً آخر معهم ليس زمنه اليوم بالطبع؟!

يفكر صديقي الثائر سابقاً ولاحقاً بكل ذلك ويتمتم بينه وبيني: حيث حبلت تلد يا صديقي: الشاااااارع!

علي عطروس
15/ 12/ 2012

أشواك «حنظلة» الإيرانية في مؤخرة «إسرائيل»

النبات المر «حنظلة» هو اسم خلية القرصنة الإلكترونية المحسوبة على الاستخبارات الإيرانية، والتي نشرت على موقعها تسريبات جديدة ومثيرة، زعمت أنها «سلبتها» من أغوار هاتف رئيس الوزراء «الإسرائيلي» السابق نفتالي بينيت.

المجموعة، التي استلهمت اسمها من الشخصية الكاريكاتورية الرمزية التي ابتدعها الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي (لطفل حافي القدمين ممزق الملابس يدير ظهره للعالم تعبيراً عن الرفض والصمود، ولا يكبر انتظاراً للعودة إلى وطنه)، استهلت منشورها «القنبلة» بافتتاحية ساخرة (الترجمة بتصرف)، تقول: «عزيزي بينيت، لطالما تفاخرت بكونك منارة للأمن السيبراني. كم هو مضحك أن يسقط الآيفون 13 الخاص بك بسهولة في أيدي حنظلة! لم يكن حصنك الرقمي أكثر من جدار ورقي يشتهي اختراقه».

وبعد قليل من إعلانها أنها استخرجت من الهاتف المخترق حوالي 1900 محادثة خاصة، وصوراً، ورسائل صوتية، وقائمة جهات اتصال تتجاوز 140 صفحة، نشرت «حنظلة» نحو 2000 ملف على موقعها، تحت عنوان «عملية الأخطبوط».

أما السياسي اليميني ورجل الأعمال بينيت، الذي كان يستعد للعودة إلى المشهد السياسي عبر انتخابات 2026 المقبلة، فأقرّ فقط باختراق حسابه على تطبيق «تيليغرام»، نافياً قرصنة جهازه الشخصي، وزاعماً أن بعض المواد المتداولة «مفبرك أو معدّل بالذكاء الاصطناعي».

الإعلام العبري تلقّف القصة وحوّلها إلى «فضيحة» سياسية وأمنية، مذكراً بنشاط مجموعة القرصنة التي عرضت مكافأة تعادل 30 ألف دولار مقابل معلومات عن مهندسي منظومات الدفاع الصاروخي «الإسرائيلية»، وسرّبت بيانات عن قيادات يهودية في أستراليا.

وبينما أعلن جهاز الأمن العام (الشاباك) فتح تحقيق رسمي في الحادث، لم يستبعد فرضية أن يكون الاختراق قد تم عبر طرف ثالث.

وبعيداً عما جرى فعلاً لهاتف رئيس الوزراء «الإسرائيلي» السابق (2021-2022)، فقد تضمنت التسريبات الجديدة كنزاً من التفاصيل المثيرة، تراوحت بين فضح علاقات خاصة «مريبة» وأسماء تخشى الظهور في سياق كهذا، وعبارات لاذعة في المحادثات السرية بين بينيت ومحيطه في قمة الهرم السياسي والأمني «الإسرائيلي».

ولأن التفاصيل كثيرة ومتنوعة ومتشرذمة ببشاعة، فسأكتفي هنا بعرض نخبة من أبرز ما وجدته -شخصياً- يستحق التأمل:

• شملت التسريبات أسماء وبيانات 17 مسؤولاً عسكرياً «إسرائيلياً» في مجال الصناعات النووية.

• كشفت التسريبات أن بيني غانتس -زعيم المعارضة الحالي ورئيس أركان قوات الاحتلال سابقاً- كان على علاقة غرامية مع طبيبة النتنياهو الخاصة التي كان يبوح لها بمعلومات سرية. وقد انتحرت ابنة غانتس بعد علمها بالأمر.

• سربت المجموعة رقم الهاتف الشخصي وحساب الواتسأب الخاص بـ غانتس، وهو ما يمثل اختراقاً أمنياً خطيراً في عرف السلطات «الإسرائيلية».

• كشفت التسريبات ليس فقط هوية قائدة التفتيش في هيئة الأركان العامة لقوات الاحتلال، آدي صباغ (التي كانت هويتها مخفية ومصنّفة ضمن «المعلومات الحساسة») ونشرت صورها علناً للمرة الأولى، بل كشفت أيضاً أنها كانت على علاقة غرامية مع وزير الدفاع السابق، يوآف غالانت. ونشرت «حنظلة» صوراً وتسجيلات لهما في غرفة النوم بالطابق السادس عشر من برج «ماتكال» الفاخر. واتضح أن غالانت سرب بيانات سرية بالخطأ، لأن هاتف عشيقته (آدي) المحمول كان مراقباً على الإنترنت في ذلك الوقت.

• كشفت التسريبات تفاصيل اتصالات ومراسلات بالغة السرية مع قادة دول، من بينهم: الرئيس الفرنسي ماكرون، رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون، والأسبق توني بلير، ورئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد بن نهيان.

• كما كشفت نصوص اتصالات مع كبار الشخصيات العالمية، مثل الملياردير إيلون ماسك، والرئيس التنفيذي لأكبر شركات الذكاء الاصطناعي (OPENAI) سام ألتمان، فضلاً عن العديد من المديرين التنفيذيين لكبريات شركات التكنولوجيا في العالم (المعلومات المخترقة تضمنت إشارات لصفقات غير معلنة).

أما الملفات المزعوم تسريبها من هاتف نفتالي بينيت، والتي أثارت أكبر قدر من الجدل في الأوساط الداخلية وتسببت له بحرج بالغ أمام زملائه ونظرائه السياسيين، فكانت «لغة» المحادثات الخاصة والتعليقات التي وردت على لسانه، وكشفت عن «سوقية واستخفاف» تتناقض مع صورة السياسي «البراغماتي الهادئ» التي حرص رئيس الوزراء «الإسرائيلي» السابق على تسويقها للرأي العام، وكان يعوّل عليها للفوز في الانتخابات العامة المقبلة. ومن أبرز أمثلتها، وصفه الزعيم المعارض الحالي ووزير الدفاع والخارجية الأسبق أفيغدور ليبرمان بأنه «بدا كأنه تحت تأثير المخدرات»، ووصفه بيني غانتس بأنه «كان سيئاً»، فضلاً عن كلامه السلبي عن «دادي» (اسم الدلع الشائع لرئيس الموساد ديفيد بارنيا).

هاني الكُنيسي

السبت 20
كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد
1766

منظمة الهجرة: القطاع محاصر ومساعدات الإيواء المنقذة للحياة لا تصل

حماس: نتوقع من محادثات ميامي «وضع حدّ للعربدة الإسرائيلية»

غزة: 5 شهداء فلسطينيين وعدد من الجرحى خلال 24 ساعة

تقرير

واصل العدو الصهيوني أمس عدوانه على قطاع غزة عبر سلسلة غارات جوية وقصف مدفعي وإطلاق نار كثيف من البحر، استهدف مدينتي خانيونس ورفح، وأسفر خلال أربع وعشرين ساعة عن استشهاد أربعة فلسطينيين، بينهم امرأة، في منطقة بني سهيلا شرق خان يونس.

ويضاف إلى ذلك شهيد أعلن العدو الصهيوني قتله بادعاء عبوره «الخط الأصفر» والاقتراب من قواته وسط قطاع غزة، في استمرار لمسار دموي واحد لم ينقطع منذ أكثر من عامين.

القصف الصهيوني لم يقتصر على هدف واحد أو توقيت واحد. الطائرات الحربية قصفت شرق خان يونس، والمدفعية أمطرت المناطق السكنية، والزوارق الحربية فتحت نيرانها في عرض البحر، مستهدفة الصيادين ومراكبهم. في رفح، تكرر المشهد ذاته: غارات جوية متزامنة مع إطلاق نار كثيف.

وفي بيت لاهيا، ألقت طائرة مسيّرة قنبلة متفجرة في شارع مأهول، لتؤكد مرة أخرى أن السماء نفسها تحوّلت إلى مصدر تهديد دائم.

ووفق ما تؤكد الوقائع، فإن الهدف من هذا السلوك الإجرامي من قبل العدو الصهيوني هو إبقاء القطاع في حالة استنزاف دائم، وكسر أي شعور بالحياة الطبيعية.

قصف محيط مستشفى الدرة

في شمال القطاع، أصابت مدفعية الاحتلال محيط مستشفى الدرة في حي التفاح، ما أدى إلى إصابة أربعة جرحى نقلوا إلى مستشفى المعمداني. وللعام الثالث تواليا، لا زال استهداف المستشفيات في قطاع غزة جزءًا من المشهد اليومي الذي يرسمه العدو الصهيوني منذ بداية الإبادة، حيث أدرجت البنية الصحية في غزة عمليًا ضمن بنك الأهداف.

وكل ذلك يجري بينما يتحدث العدو الصهيوني عن "وقف إطلاق نار" ساري منذ العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر. والواقع أن العدو الصهيوني استغل هذا الوقف وحوله لصيغة سياسية فارغة، تستخدم لخفض الضغوط الخارجية، بينما يستمر القتل بوتيرة مختلفة. الخروقات لم تتوقف، بل أصبحت هي القاعدة، في وقت يُقتل فيه المدنيون ويُصاب العشرات.

مساعدات إنقاذ الحياة لا تصل بسبب «القيود الإسرائيلية»

المأساة لا تقتصر على القصف. الحصار يُكمل ما تعجز عنه الطائرات الصهيونية. حيث يواصل العدو الصهيوني منع إدخال الخيام ومواد الإيواء إلى قطاع غزة، في ذروة فصل الشتاء، بينما تضرب العواصف والأمطار الغزيرة مناطق واسعة من القطاع. مئات الآلاف من الفلسطينيين يعيشون في خيام مهترئة، أو بين أنقاض منازلهم، في ظروف لا يمكن وصفها إلا بأنها لاإنسانية.

تصريحات مسؤولي الأمم المتحدة جاءت واضحة وغير قابلة للتأويل. المنظمة الدولية للهجرة تؤكد أن مساعدات الإيواء المنقذة للحياة لا تصل بسبب القيود المفروضة على غزة. منظمة الصحة العالمية تحذر من تفشي الأمراض، ومن وفاة أكثر من ألف مريض وهم ينتظرون الإجلاء الطبي منذ منتصف عام 2024. الناس لا يموتون فقط بالقنابل فقط، بل بالمياه الملوثة، وبغياب الصرف الصحي، وبالبرد، وبالانتظار الطويل الذي لا ينتهي.

الأرقام الكلية تكشف حجم الجريمة: أكثر من 70 ألف شهيد، وأكثر من 171 ألف جريح منذ بدء الإبادة في 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023. نحو 2.4 مليون إنسان يعيشون تحت الحصار، محرومين من الغذاء الكافي، والدواء، والمأوى. هذه ليست "أزمة إنسانية" عابرة، بل نتيجة مباشرة لسياسة إبادة بطيئة تُدار على مرأى العالم.

محادثات ميامي

سياسيا، قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، باسم نعيم إن المحادثات التي جرت في ميامي، أمس الجمعة، بخصوص الانتقال إلى المرحلة التالية من وقف إطلاق النار في غزة، يجب أن تفضي إلى وقف خروقات العدو الصهيوني للهدنة.

وأضاف في تصريحات صحفية: «يتوقع شعبنا من هذه المحادثات، أن يتفق الحاضرون على وضع حدّ للعربدة الإسرائيلية المستمرة، ووقف كافة الخروقات والانتهاكات».

كما توقّع نعيم «أن يُلزموا الاحتلال بمقتضيات اتفاق شرم الشيخ»، بحسب ما نقلت عنه وكالة «فرانس برس».

وتستضيف أمريكا هذه المباحثات في ولاية فلوريدا حيث من المتوقع أن يلتقي الوسطاء لدفع المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار قدما.

الغاصبون يدهسون فلسطينيا في نابلس

وفي الضفة الغربية المحتلة، لا تقل الصورة سوداوية. حيث دهس غاصبون صهاينة شابًا فلسطينيًا في شارع عمان شرق نابلس، في جريمة موثّقة اعترف بها الاحتلال نفسه.

وأفادت مصادر محلية، بأن غاصبين اقتحموا المنطقة الشرقية من المدينة بمركباتهم، وأقدموا على دهس شاب، أثناء مروره في شارع عمان، وأصيب بكسور في قدميه.

كما ذكرت بعض المصادر أن مركبتين للغاصبين، قد اقتحمتا المنطقة الشرقية في نابلس.

ثم عقب ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال قرية سالم، وأطلقت النار والغاز وقنابل الصوت، ونصبت الحواجز، وفتشت الأهالي، في جرائم تؤكد أن العنف الاستيطاني والعسكري يعملان كمنظومة واحدة.

ووفق مصادر فلسطينية فإن حصيلة هذا المسار في الضفة والقدس بلغت 1096 شهيدًا، ونحو 11 ألف جريح، وأكثر من 21 ألف معتقل. هذه الأرقام لا تنتج عن تصعيد عادي، بل عن قرار باستخدام القوة والجريمة بكل مستوياتها وتنوعها لإخضاع شعب كامل.

السعودية ووضعية الأسد المريض

محمد الفرح

لا أحد ينكر أن دول الخليج تخشى السعودية «كخشيةِ الله أو أشد خشية»، وأن مظاهرَ الاصطفاف معها لم تكن تعبيراً عن قناعة، بل نتيجة خوف تاريخي ومجاملة فرضها ثقل القوة. فالسعودية، لعقود كانت عامل هيمنة أرهب جيرانها أكثر مما طمأنهم.

اليوم، هذا المشهد ينقلب. فالإمارات، على وجه الخصوص، لم تعد ترى في السعودية ذلك «المخيف» الذي لا يُمس، بل أسداً مريضاً شاخ وفقد قدرة الحسم، وقوةً مترهلة تتآكل من الداخل، وتفتح أخطاؤها المتراكمة نوافذ لم تكن متاحة من قبل.

وفي هذا السياق، لا تخفي أبوظبي شعورها بأن اللحظة مواتية لتصفية حسابات مؤجلة، والانتقام من سنوات عجاف عاشها الخليج تحت سطوة القرار السعودي ونزقه.

تقرأ الإمارات المشهد ببرود قاتل: قيادة سعودية محدودةَ الخبرة السياسية، دائرة مستشارين ضعيفة ومربكة، تفكك مكتوم داخل الأسرة المالكة، تخبط في إدارة الملفات الإقليمية، استنزاف مهول في اليمن، وسمعة دولية مشوهة، وتحوّلها إلى هدف لجرأة إعلامية غير مسبوقة.

في المقابل، تمتلك أبوظبي خبرة تقنية راكمتها في ساحات الصراع، وأدوات نفوذ حديثة، ودعماً غربياً و«إسرائيلياً» يرى في تمدد دورها مصلحة استراتيجية مباشرة.

وفوق ذلك، أجرت الإمارات عدة اختبارات للسعودية، ففي أكثر من ملف ومحطة جسّت نبضها، وكانت ردود الفعل السعودية مغلّفة بخطاب الحكمة وحقن الدماء، وهي إشارات ضعف التقطتها الإمارات بخبث.

من هذا المنظور، تتحرك الإمارات بمنطق الفرصة. فهي ترى أن هزيمة السعودية لم تعد احتمالاً، بل يقيناً حتمياً، وأن التسريع به قد يعيد رسم توازنات الخليج لعقود.

وهنا يفرض السؤال نفسه: هل تكون الإمارات القشة التي قصمت ظهر البعير؟

وهل يكتب التاريخ أن سداً واسعاً انهار حين عرف الفأر أين ينهش ومتى؟

وهل ينتهي المطاف بها إلى مصير يشبه ما آل إليه الاتحاد السوفييتي، حين سبق التآكلُ السقوط؟

لماذا يستهدفون مقدساتنا؟

زينب الشهاري

عندما ننظر حولنا اليوم ونرى هذه الحملات المجنونة التي تمس أغلى ما نملك، ندرك تماماً أن ما يحدث ليس صدفة، ولا هو مجرد تصرفات فردية طائشة. نحن أمام خطة ممنهجة وواضحة، جذورها عميقة في تفكير الغرب واليهود المتطرفين، وهدفها كسر عمودنا الفقري. إن ما يتعرض له القرآن الكريم، وشخص نبينا الكريم، ومساجدنا التاريخية، يخبرنا بوضوح أن معركتهم معنا ليست فقط على الأرض أو النفط، بل هي حرب على ديننا وعلى الأشياء التي تعطينا القوة والعزة، إنهم يحاولون بشتى الطرق أن نعتاد على الإهانة حتى تموت غيرتنا.

ولكي نفهم «لماذا يفعلون ذلك؟»، يجب أن نعرف كيف يفكرون. الصهاينة يرون أنفسهم «شعب الله المختار» وبقية البشر لا قيمة لهم ولا لمقدساتهم، بل يعتبرون تدميرها واجباً دينياً! وهذا يتفق تماماً مع نظرة الغرب القديمة التي طالما صورت الإسلام على أنه عدو للحضارة، ما جعلهم يبررون أي اعتداء على القرآن أو النبي، لأنهم يعرفون أن كسر هيبة هذه المقدسات في نفوسنا هو أول خطوة للسيطرة علينا واحتلالنا.

دعونا نعود بالذاكرة قليلاً إلى الوراء، فالتاريخ لا يكذب. من ينسى ما حدث في سجن «غوانتانامو» بعد أحداث 2001؟! لم يكن تدنيس المصحف هناك مجرد صدفة، بل كان الجنود الأمريكيون يتعمدون ركله ورميه في «المراحيض» – أعزكم الله، فقط لقهر الأسرى وإذلالهم. وتكرر المشهد المؤلم في 2012 في قاعدة «باغرام» بأفغانستان، عندما أحرقوا المصاحف في القمامة، وبرروا ذلك بأنه «خطأ غير مقصود»؛ لكننا نعلم أنها كانت رسالة احتقار واضحة.

ثم انتقلت هذه الحرب من السجون السرية إلى شوارع أوروبا أمام الكاميرات. تذكرون القس الأمريكي تيري جونز، الذي دعا إلى حرق القرآن! وبعده ظهرت موجة «الموضة» القبيحة ما بين 2020 و2023 في السويد والدنمارك، عندما قام متطرفون مثل راسموس بالودان وسلوان موميكا بحرق المصحف ودهسه وركل صورة الكعبة أمام السفارات، وكل ذلك تحت حماية الشرطة وباسم «حرية التعبير» الكاذبة.

لكن الوجه الأكثر بشاعة وإجراماً ظهر في غزة (من 2023 حتى 2025). هناك لم يكتفوا بحرق الورق، بل أرادوا محو التاريخ. رأينا جنود الاحتلال يقرؤون صلواتهم التلمودية داخل مساجدنا المدمرة، ويحرقون مكتبات المساجد بالكامل. والأرقام تقول إنهم دمروا أكثر من 600 مسجد بشكل كامل، وقصفوا مساجد تاريخية مثل «المسجد العمري»، وكأنهم يقولون لنا: «لا تاريخ لكم هنا».

هذه الحرب الميدانية تساندها حرب ناعمة بالكلام والصور. سياسيون في الغرب يصفون قرآننا بأبشع الأوصاف، والرئيس الفرنسي ماكرون يقول إن الإسلام «في أزمة». حتى أفلام هوليوود –كما كشفت الدراسات– تصر دائماً على ربط صوت الأذان وصورة المسلم بالقتل والتفجير، ليزرعوا الكراهية ضدنا في عقول أطفالهم والعالم.

خلاصة القول، ومن خلال قراءتي لكل هذه الأحداث، هم يعرفون جيداً أن القرآن وحب النبي هما السر الذي يجمعنا ويمنعنا من الذوبان. إنهم يلعبون معنا لعبة خطيرة لتدريبنا على التبلد وقبول الإهانة. لذلك، دفاعنا عن مقدساتنا ليس مجرد عاطفة عابرة، بل هو دفاع عن وجودنا، وعن كرامتنا التي يحاولون سحقها.

انطلاق دوري الثانية اليمني

رصد

قاد اللاعب حمزة محروس فريق أهلي تعز إلى الفوز على شباب البيضاء بهدف وحيد في اللقاء الذي جمعهما أمس، في افتتاح مباريات المجموعة الأولى (تجمع لودر أبين) بدوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم.

وفي المجموعة الرابعة (تجمع تعز) تعادل فريقا الرشيد وضيفه العين أبين بهدف لكل منهما في ثاني مباريات المجموعة، أمس.

وكانت منافسات الدرجة الثانية قد انطلقت أمس الأول، حيث شهد تجمع محافظة الحديدة تحقيق فريق المكلا فوزاً ثميناً على منافسه شعب صنعاء بثلاثية نظيفة في اللقاء الذي جمعهما على ملعب العلفي.

وفي مدينة تريم حقق اتحاد حضرموت فوزاً صعباً على فتح ذمار بهدفين لهدف في اللقاء الذي جمعهما على ملعب البرق.

أما في مدينة سيئون فحقق خنفر أبين فوزاً مهماً على 22 مايو بهدف نظيف.

وفي المجموعة الرابعة (تجمع تعز)، فاز السد مأرب على تضامن شبوة بهدف وحيد.

الأمانة بطلاً وصنعاء وصيفاً وتعز ثالثاً في مبارزة منتخبات المحافظات

صنعاء

تصوير: عبدالله الدرة

كرّم نائب وزير الشباب والرياضة نبيه ناصر، ووكيل قطاع الرياضة علي هضبان، وأمين عام الاتحاد سمير بادي، والمشرف الفني للعبة عبدالعزيز الجرادي، أمس الأول، أبطال بطولة المبارزة لمنتخبات المحافظات، والتي نظمها الاتحاد العام للعبة بإشراف وزارة الشباب والرياضة وتمويل من صندوق رعاية النشء، على كأس الشهيد محمد الغماري.

وشارك في البطولة، التي جرت منافساتها في صالتي المركز الأولمبي والشهيد حسن زيد بالعاصمة صنعاء

على مدى ثلاثة أيام، 73 لاعباً وحكماً ومدرباً مثلوا أمانة العاصمة، ومحافظات: صنعاء، تعز، ذمار، وإب، تنافسوا في فئات الأشبال والناشئين والشباب والبراعم، في منافسات فرقي سلاح الايبيه.

وتوج مبارزو أمانة العاصمة بالمركز الأول في فئة الأشبال، إثر فوزهم في المباراة النهائية على منتخب محافظة صنعاء (36-14).

وفي الفئة ذاتها، نجح منتخب محافظة إب في إحراز المركز الثالث بعد تفوقه على منتخب ذمار بفارق النقاط.

أما في منافسات فئة الناشئين، فقد حقق مبارزو الأمانة المركز الأول بفوزهم في النهائي على منتخب صنعاء (45-25)، فيما حل منتخب تعز في المركز الثالث، وجاء منتخب ذمار رابعاً.

وفي منافسات الشباب واصل مبارزو الأمانة تألقهم وفازوا بالمركز الاول على حساب صنعاء (45-40)، وجاء مبارزو تعز في المركز الثالث، وذمار رابعاً.

بعد رفض السعودية والإمارات استئنافها أو إعادتها بذريعة الأمطار

الفيفا يحسم مصير المركز الثالث في بطولة العرب

أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ليلة أمس الجمعة، بياناً جديداً بشأن نتيجة مباراة تحديد المركز الثالث في بطولة كأس العرب 2025 بين منتخبي السعودية والإمارات.

ورفضت السعودية والإمارات استئناف وإعادة مباراة تحديد المركز الثالث في بطولة كأس العرب 2025، بعد أن انتهى الشوط الأول بينهما بالتعادل السلبي، عصر أمس الأول، على استاد خليفة الدولي في قطر، وسط تساقط الأمطار.

وقال الفيفا في بيانه: "في أعقاب إيقاف مباراة تحديد المركز الثالث في كأس العرب بين السعودية والإمارات، ثمّ إعلان عدم استكمالها بسبب سوء الأحوال الجوية، وحرصاً على سلامة اللاعبين والمشجعين وجميع العاملين داخل الملعب، ووفقاً للوائح الفيفا ذات الصلة ونظامه الأساسي، قررت لجنة منتخبات الرجال في الفيفا اعتبار المباراة منتهية بالتعادل 0-0"، رغم أن الفيفا قال في بيان سابق إنه تمّ إلغاء المباراة "رغم احتفاظ الاستاد بجاهزيته التشغيلية الكاملة وبقاء أرضية الملعب في حالة جيدة".

وتابع: "إضافة إلى تقاسم المركز الثالث بين المنتخبين، على أن يتم جمع إجمالي قيمة الجوائز المالية المخصصة للمركزين الثالث والرابع وتوزيعها بالتساوي بين المنتخبين المشاركين".

وبناء على قرار الفيفا أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العرب 2025، أن منتخبي السعودية والإمارات سيتقاسمان الجائزة المالية لكل منهما 2.48 مليون دولار بعد دمج قيمة المركزين الثالث والرابع.

وحصل منتخب المغرب على 7 ملايين دولار كجائزة مالية للبطل، ونال الأردن، وصيف البطولة، 4.3 مليون دولار.

وجاءت النسخة الحالية مميزة من الناحية المالية؛ إذ قررت اللجنة المنظمة رفع قيمة الجوائز إلى 36.5 مليون دولار، وهي الأعلى في تاريخ البطولة، متفوقة على جوائز بعض البطولات القارية الرسمية مثل كأس الأمم الأفريقية، التي تصل جوائزها إلى 32 مليون دولار، وكأس آسيا 2024 بقيمة 14.8 مليون دولار.

وحصل كل منتخب من المنتخبات الـ16 المشاركة في هذه البطولة على 715 ألف دولار، فيما نال المتأهلون من دور المجموعات 1.07 مليون دولار لكل منتخب.

المغرب يتوج بكأس العرب 2025 على حساب الأردن

انتزع المنتخب المغربي بقيادة مدربه الوطني طارق السكتيوي، لقب النسخة الـ11 من كأس العرب لكرة القدم 2025، بفوزه على المنتخب الأردني بقيادة مدربه المغربي جمال السلامي (3-2) بعد تمديد المباراة النهائية التي جمعتهما مساء أمس الأول، على استاد لوسيل في قطر.

وفاجأ اللاعب المغربي أسامة طنان الجميع بهدف مبكر لـ"أسود الأطلس" بعد مرور (3:35 د.) فقط من البداية بتسديدة رائعة من منتصف ملعبه ذهبت الكرة من فوق رأس حارس المرمى الأردني يزيد أبو ليلى المتقدم قليلاً.

ورد المهاجم الأردني علي علوان بهدفين متتاليين في الدقيقتين 48 و68 (من ركلة الجزاء).

واقتنص المهاجم المغربي البديل عبد الزاق حمد الله هدف التعادل لبلاده في الوقت القاتل قبل ثلاث دقائق من نهاية الزمن الأصلي للقاء، ليذهب الطرفان إلى شوطين إضافيين.

وعاد عبد الزاق حمد الله واقتنص هدف الفوز لـ"أسود الأطلس" عند الدقيقة الخامسة من زمن الشوط الإضافي.

ونجح المنتخب المغربي في الفوز باللقب الثاني له في بطولة كأس العرب لكرة القدم، بعد الأول عام 2012، في ثاني نهائي يصل إليه.

في المقابل أخفق المنتخب الأردني في الفوز بباكورة ألقابه في البطولة العربية، التي وصل لأول مرة فيها إلى النهائي.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1766

السبت 20
كانون الأول/ديسمبر 2025

أفقياً:

1. وسيلة مواصلات – يعفون.
2. ممثل مصري – بسيط.
3. ممارس للبيع والشراء – مديرية في محافظة صنعاء.
4. عبرَ (معكوسة) – نادي كرة قدم إيطالي – بين اثنين (معكوسة).
5. غير متعلمة (معكوسة) – معظم الشيء – حرفان مكرران.
6. للترحيب – مديرية في الحديدة.
7. لاعب كرة قدم مصري سابق – قادم (معكوسة).
8. خاصتي (معكوسة) – القمة أو أعلى جزء في الجسم (معكوسة).
9. كسب – نعلم.
10. شهر سرياني – ريب.
11. سورة قرآنية – ضرر.
12. كاتب ومحلل سياسي فلسطيني (صاحب الصورة) – أحصى.

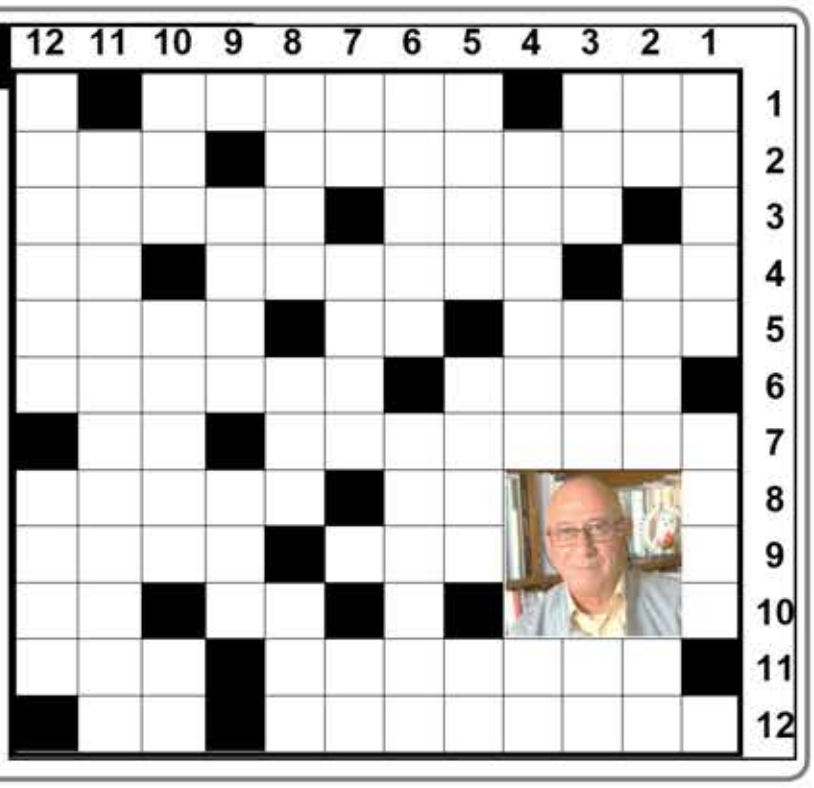

عمودياً

1. مسطح ماني مغلق أصغر من البحر – فتح عينيه.
2. قاعدة – متمايل وميال – وحدة مساحة.
3. سُمعة – بقر وحشي – للنفي.
4. سائل يستخدم في الحروب – نصف "فسيح".
5. ينحرف ويبالغ في الخصومة – أبدل – سقي.
6. حوض كبير للماء – القارب (مبعثرة).
7. ثغر – مسقط ماني – نصف "براغ".
8. يصرخ (معكوسة) – فعل جامد – وقتي.
9. من فاتها قطار الزواج – وبَخ.
10. دمر من الأساس – نبتكر – ضغط بأسنانه (معكوسة).
11. أحد الخلفاء العباسيين.
12. غطاء للرأس – أتساءل وأتأمل.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ف	ي	ف	ك	■	م	ا	ع	ن	ا	ل	ا	1
ا	■	ي	ت	ا	ر	ي	ز	ا	م	■	ق	2
ر	ت	ل	■	ب	ح	■	ة	ف	ي	ح	ص	3
س	■	■	م	و	ا	س	■	و				4
■	ز	ر	ح	م	ض	ا	ي	ر				5
ة	ص	ا	ص	ر	■	ج	ه	ة				6
ب	■	ى	■	ة	ا	و	ن	■	ف	ي	ك	7
ر	م	د	ت	■	ب	ر	ا	م	■	ح	ش	8
غ	ل	■	ن	م	ي	■	ه	ض	ا	ب	■	9
م	ي	ر	ص	ي	ن	ب	■	م	ل	س	ا	10
ل	ا	ب	ي	ن	■	ي	ج	و	ف	■	ك	11
ا	■	ت	ب	ا	ث	ن	ب	ن	ا	س	ح	12

سودوكو

			8	4		9	1	5
	5		7	1	2			
				3		2	8	
4	1	3						8
5	9		6		1		4	3
6						1	5	2
	4	1		6				
			1	2	9		6	
9	3	6		7	8			

حل العدد السابق

8	1	6	5	7	3	2	9	4
7	3	2	9	4	8	1	6	5
4	5	9	6	1	2	7	3	8
1	6	4	3	8	5	9	2	7
2	8	5	7	9	1	3	4	6
9	7	3	2	6	4	8	5	1
6	2	1	4	3	7	5	8	9
3	4	7	8	5	9	6	1	2
5	9	8	1	2	6	4	7	3

حدث في مثل هذا اليوم

20 كانون الأول / ديسمبر

1973 اغتيال رئيس الوزراء الإسباني لويس كاريرو بلانكو بتفجير سيارة مفخخة في العاصمة مدريد.

1982 ياسر عرفات وما يقارب 4 آلاف مقاتل فلسطيني يغادرون مدينة طرابلس بعد الاجتياح "الإسرائيلي" للبنان.

1989 الولايات المتحدة ترسل قواتها إلى بنما لإزاحة رئيسها مانويل نورييغا.

1999 مقاطعة ماكاو تعود إلى السيادة الصينية بعد احتلال برتغالي دام 99 سنة.

2015 استشهاد خمس نساء باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي منزلهن في مديرية كتاف. كما شن سلسلة من الغارات على عدد من مديريات محافظة صنعاء.

2016 طيران العدوان يلقي قنبلتين عنقوديتين على مديرية المصلوب بالجوف.

2018 طيران العدوان يستهدف سوق صرواح ملحقاً أضراراً بالسوق.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

حافظ على صبرك وهدوئك، ولا تترك انفعالاتك تتخذ القرار عنك. التعابير التي يستخدمها الشريك تثير الشكوك، وهذا يترك مجالا أكبر للشك حول حقيقة نواياه تجاهك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تتحلى بقدرات فكرية مميزة، وتجد حلولا لكل شيء. الصدق والشفافية هما عنوان اليوم وكل يوم مع الشريك، وهذا يخلق بينكما أجواء من الراحة والسعادة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

يرافقك الحظ في جميع تحركاتك، ويقدم لك كل الدعم والانفراج لأعمالك إذا كانت معقدة. ابتعد عن السطحية في تعاملك مع الشريك، وكن أكثر عمقا معه، فهذا يفيدك أكثر.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

لا تستفز الزملاء بل تصرف بلين، وتجنب المصاريف الهائلة. قد تفكر في مغازلة أو تتفق مع الشريك على تمضية نهاية أسبوع بعيدا عن روتين الحياة العملية.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

التقرد بالرأي غالبا ما يؤدي إلى صدامات مع محيطك، وهذا قد يسبب عواقب وخيمة مع الزملاء في العمل. تطالب الشريك بالإيفاء بوعوده أو هو يطالبك بذلك، وتجد نفسك محرجا أمام بعض أسئلته.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

لا تستخف بتصرفات ولا تؤجل المستحقات أو تتحدى القوانين وتدفع الثمن. قد تراهن على لقاء ما، أو تسعى جاهدا لإتمامه مهما كلف الثمن.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مؤشرات إيجابية كبيرة في عدد من المجالات، لتحسّن أوضاعك المالية والمهنية. غيوم بسيطة تهدد العلاقة بالشريك؛ لكن الصبر يؤدي حتما إلى تصويب البوصلة مجددا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

المحيط المرتبك حولك يولد فيك تعبا نفسيا ومعنويا، وتحاول تخطيه بشتى الوسائل. حب جديد ومحاولات لتعزيز موقعك؛ لكن هنالك مطبات يجب تجاوزها لبلوغ الأهداف.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

قدراتك الإبداعية في مجالك المهني تلفت الأنظار، وتفوز بجوائز تقديرا لجهودك. يوم ملائم لإعادة النظر في استمرارية علاقتك بالشريك، وبانتظارك مرحلة مهمة وديناميكية من حياتك العاطفية.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تلاحق أفكارا وأهدافا وربما تتعدد الاتجاهات. انتبه لأموالك. حلم جديد يرافق السعادة مع الشريك، فاستغل الفرص المتاحة للتقدم في العلاقة خطوات إضافية.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

استغل الأجواء الإيجابية في العمل. احذر الازدواجية في العلاقات وكن مخلصا واصمد أمام سحر الجنس الآخر.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

قد تجني أرباحا غير متوقعة، وتتلقى دعوة لمناقشة مشروع معين وتكتشف العديد من القواسم المشتركة مع أحد الأشخاص. تميل إلى شخص تعرفه يوقظ مشاعرك وتعود إلى الماضي وتبحث عن حب قديم.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصاحي
السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

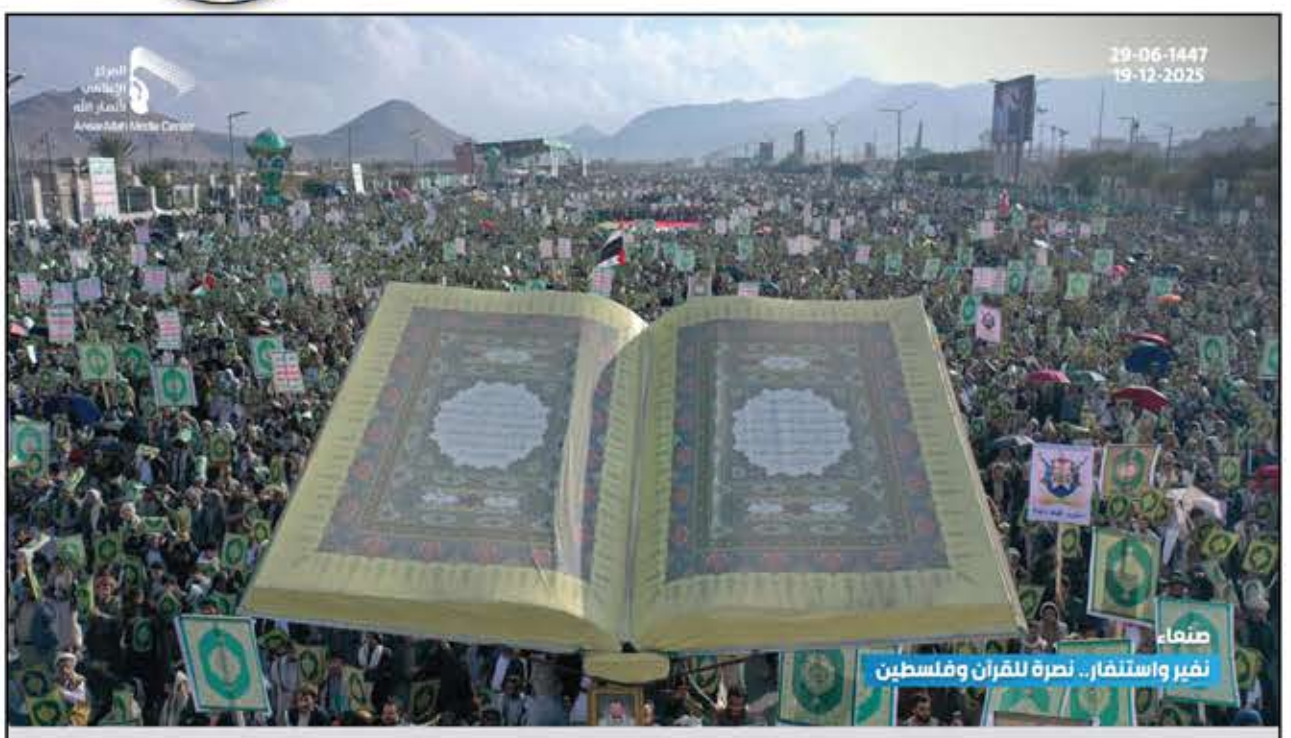

اليمنيون ليسوا حالة عابرة في هذا الزمن، بل حملة نور إلهي وموقف عظيم وثابت.

يحملون على كواهلهم أمانة عظيمة، أمانة الانتصار العملي لله ودينه وكتابه، النور الذي أُنزل هدى للعالمين، لا شعارات تُقال ولا دموع تُذرف، بل ثبات وموقف وتضحية.

وفي سبيل هذه الأمانة، يتحمّل اليمنيون أقسى البلاءات، ويقفون في مواجهة حروب وحصار تقوده عتاولة الطغيان ورؤوس الصهيونية، غير آبهين لكلفة الطريق، ولا لوحشية العدو، لأنهم أدركوا أن السكوت خيانة، والحياد موت بطيء.

وفي الوقت الذي تتقاعس فيه أمة كاملة، وتُكمم أفواهها، ولا تجرؤ حتى على الغضب لأقدس مقدساتها، ينهض اليمنيون وحدهم ليقولوا للعالم:

إن كتاب الله لا يُهان، وإن دين الله لا يُستباح، وإن الحق لا يموت ما دام خلفه رجال صادقون مع الله.

هكذا كان اليمن، وهكذا سيكون، نوراً في زمن العتمة، وشاهد حق حين يصمت الجميع.

Hashem Al-wadaei

لم يبقَ للأمة ذخيرة إلّا اليمن.
لأن المسيء للقرآن أمريكي لم يجرؤ أحد على فتح فمه، ولكن اليمن غير.
#شعب__القرآن

احمد المؤي

عاجـــــــل:
اليمن ينصر كتاب الله:
تعرض كتاب الله لإساءة من أحد المتطرفين في أمريكا، وذلك بوضعه في فم خنزير مع عبارات قذرة.
كل دول العرب والمسلمين مشغول شبابها بالكرة والترفيه والملاهي، إلّا أنصار الله في اليمن نصروا كتاب الله بالخروج في مليونية ترفع كتاب الله.

د.حمود النوفلي

اليمنيون يحملون النور الإلهي.
يحمل اليمنيون على كاهلهم رسالة عظيمة وأمانة ثقيلة، وهي الانتصار العملي لله ودينه وكتابه النور المنزل للعالمين، وفي سبيل ذلك يتحمل اليمنيون أقسى البلاءات، وهم يواجهون حروب وحصار عتاولة ورؤوس الصهيونية، فيما أمة الاسلام لا تجرؤ أن تغضب لأقدس مقدساتها.

علي جاحز

إذا كنتم تعتقدون أن فلسطين ليست قضيتكم فإنها قضيتنا. وإن كنتم تعتقدون بأن القرآن لا يخصّكم، فالقرآن دستورنا. وإذا كان يمنعكم عن الانتصار لكتاب الله خوفكم المستديم من أمريكا، فاعلموا أنّ الله أكبر، وأنّ العزة لله ولرسوله وللمؤمنين.
وإن كنتم لا تعلمون بأن العزة لله، فقد أخبرنا الحقّ سبحانه أن المنافقين لا يعلمون!

مصطفى عامر

يا أمة القرآن:
ما أنزل كتاب الله ليُهان، بل ليكون هداية وعزاً ومنهج حياة. أين حميتكم لكتاب ربكم؟!
وأين موقف الأمة التي رفعها الله بالقرآن وجعلها به خير أمة؟!
إن السكوت عن الإساءة له خيانة، ونصرته واجب، والاعتصام به طريق النجاة والعزة في الدنيا والآخرة.
#القرآن__كتاب__الله

هاشم ابوالهادي

لو كان الخبر كالتالي: «إيراني يسب الصحابة» لشاهدنا الصورة «ترند» ولشاهدنا التفاعل والغضب والفتاوى والقنوات والخطباء والمثقفين ينادون بالثأر وحماية المقدسات التي هي عندهم مركزة في الصحابة فقط!
وهذا يؤكد أننا لم نعد مسلمين، وإنما «سُنَّة» و«شيعة» خارج الإسلام، إلّا من رحم الله ممن تأخذهم الحمية والغيرة على القرآن الكريم وعلى مقدساتهم وهويتهم ورموزهم.

عبدالسلام الصعدي

Nabil Ali Alsoufi
Jun 9, 2017 at 3:01pm

الاختلاف والضدية ليست مجرد ادعاء..
الحراك الجنوبي، والسلفيين والاخوان، ثلاثتهم لبستهم الامارات أحذية تدوس بهم كرامة اليمن وأرضه.
في عدن، لبست الحراك، وفي مأرب لبست الاخوان، وفي المخا تلبس السلفيين.

نبيل الصوفي
٣ نوفمبر

من المخا الى زقر الى حنيش الى الخوخة وحيس، وكل ماتحرر من محافظتي تعز والحديدة.
تدعم الامارات العربية المتحدة تجربة يمنية ناجحة أخرى تضاف الى تجارب التحرر والبناء الممتدة في كل المناطق المحررة جنوبا وشرقا. وسنحتفل جميعا في اليوم الذي نرى فيه جدول رحلات

العفافيش بين الأمس واليوم، كتاب كوميدي مفتوح!
قبل سنوات كان نبيل الصوفي يصرخ أن الإمارات تدوس الكرامة، واليوم يكتب عنها كأنها أم الخير والرحمة!
نفس الشخص ونفس الصورة، لكن العقل تم تحديثه بنسخة مدفوعة!
هؤلاء لا يغيرون مواقفهم، هم يغيرون ممولهم، حتى مبادئهم تعمل بنظام «الاشتراك الشهري» وينما يجي الراتب يتجه معه الولاء.
باختصار: العفافيش لا يعرفون الثبات، يعرفون فقط اتجاه الريح واتجاه الحساب البنكي!

سامي المثنى